

الأغاني

(ولقد أتاني ناصحٌ عَن كاشحٍ ... بعدَ واةٍ طهرتُ وقُبِحَ أقاويلُ) .
(أفَحَينَ أحكمني المشيبُ فلا فتى ... غُمُرٌ ولا قَحْمٌ وأَعصلَ بَازلي) .
(ولبيستُ أطوارَ المعيشةِ كُلِّها ... بمؤبِّساتٍ للرَّجالِ دَوَاغِلُ) .
(أصدَحَّتْ تنقُصُني وتَقُرعُ مَروتي ... بَطِراً ولم يرْعبْ شَعابَكَ وابلي) .
(وتذُلُّكَ أطفاري ويبرِّكَ مِسْجلي ... بِرِّي الشَّسِيبِ من السَّراءِ الذَّابِلِ) .

(فتكونَ للباقيينَ بعدكَ عِبرةً ... وأطأُ جَبِينَكَ وِطْأةَ المُتثاقلِ) .

الهدلي وأم حكيم .

وقال أبو عمرو .

وكان أبو صخر الهدلي يهوى امرأة من قضاة مجاورة فيهم يقال لها ليلي بنت سعد وتكنى أم حكيم وكانا يتواصلان برهة من دهرهما ثم تزوجت ورحل بها زوجها إلى قومه فقال في ذلك أبو صخر .

(أَلَمَّ خَيالُ طارقٍ متأوِّبٌ ... لأَمِّ حَكيمٍ بعدَ ما نِمتُ مُوصِبٌ) .
(وقد دَنَتِ الجوزاءُ وَهْيَ كَأَنَّها ... ومِرْزَمَها بالغَوْرِ ثَوْرٌ وَرَبْرُبٌ) .
(فباتَ شَرابي في المنامِ مع المُنَى ... غَرِيضُ اللَّمَى يَشْفِي جَوَى الحُزْنِ أَشْدَبُ) .

(قُضاعِيَّةٌ أدنى دِيارٍ تحُلُّها ... قَناةٌ وأنَّى من قَناةِ المُحَمَّصِّبِ)